Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دفن بالمدينة، وقال فى جنازة سعد بن معاذ، وهو واقف على قبره وتقهقر، ثم قال: «سبحان الله، لِهَذا العبد الصالح، ضم عليه القبر، ثم فرج عنه(١)».

١٢ ـ ويرى السهيلى أن الشهيد فعيل بمعنى مفعول، وهذا جانب لغوى، ولكنه يستدل على ذلك بتركيبها فى الكلام، قال: «ومن وجه آخر من العربية، وهو أنه ﷺ حين ذكر الشهداء، قال «والمرأة تموت بجُمْعٍ شهيدٌ» ولم يقل: شهيدة، . . . وفعيلٌ إذا كان صفة لمؤنث كان بغير هاء، إذا كان بمعنى مفعول، نحو امرأة قتيل وجريح(٢)».

١٣ ـ واحتج بالحديث على جواز نحو «حسنُ وَجْهِهِ» باضافة الصفة إلى الوجه، يقول عند بيت أبى طالب:

مُوَسَّمةَ الأعضادِ أو قَصَراتِها مُخَيَّسَةً بين السَّدِيسِ وبازِلِ

«وإذا كانت القصرات مخفوضة بالعطف على الأعضاد، ففيه شاهدٌ لمن قال: هو حَسَنُ وَجْهِه، كما روى سيبويه حين أنشد:

كَمُيَتا الأعالى جَونَتَا مُصْطَلاهما

وفى حديث أم زَرع: صِفْرُ رِدَائها ومِلْءُ كِسائها، مثل: حسنةُ وجهِها». وفى الأمالى من صفة النبى ﷺ: شثن الكفين طويلُ أصابِعه، أعنى: مثل: صِفرُ ردائِها(٣)».

١٤ ـ والسهيلى يجزم المضارع فى جواب الطلب، ولا يشترط صحة وقوع إن الشرطية قبل لا النافية، بل يكتفى بأن يكون المقدَّر فعلا يدلّ على النهى، وقال:

---

(١) ن . م ١/٢١٠.

(٢) ن . م ٢/١٥١.

(٣) ن . م ١/١٧٥، وينظر الأمالى ١١٨